

**العوامل المؤثرة في تعليم الصرف
(دراسة وصفية تحليلية بمعهد دار الزاهدين Aceh Besar)**

Fera Junida

Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh,
Indonesia

160202112@student.ar-raniry.ac.id

Syahminan

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Pendidikan Bahasa Arab
Indonesia

Syahminan@ar-raniry.ac.id

Dara Mubshirah

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Pendidikan Bahasa Arab
Indonesia

Dara.mubshirah@ar-raniry.ac.id

مستخلص البحث

يعتبر تعليم الصرف مهما في تعليم وتعلم اللغة العربية. ولكن بمعهد دار الزاهدين تواجه المدرّسة المشكلة الصعوبة في تعليمه. الغرض من هذا البحث هو التعرف على العوامل المؤثرة في تعليم الصرف التي تحدث بمعهد دار الزاهدين Aceh Besar. أما منهج البحث فهو المنهج الوصفي. كان المجتمع 27 مدرّسا واختارت الباحثة مدرّستين لتكون عينة. ولجمع البيانات تقوم الباحثة نفسها بالمقابلة. أظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في تعليم الصرف أربعة عوامل وهي استخدام الطرق التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية ودوافع المدرّس في التعليم وصعوبات المدرّسة.

الكلمات الأساسية: العوامل المؤثرة، تعليم الصرف

Abstract

The teaching of sharaf is an important in teaching Arabic language. But in Daruzzahidin boarding school, the teacher has difficulty to teach it. This research purpose to analyze the factors that influence in teaching sharaf at Daruzzahidin boarding school. The research method of this study is descriptive.

To collect data, the researcher used interview techniques with sharaf teachers at the pesantren. The population numbered 27 teachers, and researcher choose 2 teachers to be sampled. To collect data, researcher do an interview. The results showed that there were four influencing factors in sharaf learning included using method and medias, teacher motivation and teacher difficulties.

Keyword: influencing factors, sharaf teaching

Abstrak

Pengajaran sharaf merupakan hal yang penting dalam pembelajaran bahasa arab. Akan tetapi di pesantren Daruzzahidin guru menghadapi kesulitan dalam pengajarannya. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui faktor-faktor yang mempengaruhi dalam pengajaran sharaf yang dilakukan di pesantren Daruzzahidin. Adapun metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif. Populasi berjumlah 27 guru dan peneliti memilih 2 guru untuk menjadi sampel. Untuk mengumpulkan data, peneliti melakukan wawancara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa faktor-faktor yang mempengaruhi dalam pengajaran sharaf ada 4, yaitu penggunaan metode, penggunaan media, motivasi guru dalam pengajaran, dan kesulitan guru.

Kata Kunci :Faktor yang Berpengaruh, Pengajaran Sharaf

أ- المقدمة

إن اللغة العربية مادة من المواد المدروسة في المدارس الإسلامية من المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة الإسلامية، واللغة العربية هي مادة مهمة في المدارس الإسلامية. وبذلك لا بد على الطلبة أن يتعلمواها جيدا. لكل اللغات عناصر، فاللغة العربية لها ثلاثة عناصر هي الأصوات والمفردات والقواعد. تشتمل القواعد على النحو والصرف. فالنحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية وإعرابها.¹ أن الصرف هو مصدر المجرى الثلاثي "صَرَفَ". والتصريف هو مصدر الثلاثي المزيد فيه بالتضعيف. الصرف والتصريف في اللغة يطلقان على معان كثيرة منها التحويل والتغيير.²

¹فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون السنة)ص. 17

²أبي حيان الأندلسي، المبدع الملخص من الممتع في علم الصرف تحقيق: د.مصطفى أحمد

خليل النماس، القاهرة:المكتب الأزهرية والجزيرة للنشر والتوزيع: 2007 ص. 33

وأما الصرف هو أحد العلم الذي يضمن في اللغة العربية ويبحث فيه عن بنية الكلمة وتغيّب من مشكل إلى آخر ومن حال إلى غيره. أن اللغة العربية من المواد الصعوبات المدروسة التي يتعلمها الطلبة في المعهد. لأن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للطلبة حتى لا يستعملها إلا قليلا كذلك أن الطلبة يحتاجون إلى استعمال الطرق أو الوسائل المناسبة التي طبّقها المدرّسة عند تعلمها خاصة صعوبة الطلبة على فهم الصرف. وإذا كان الطلبة لا يفهمون عن ذلك فلا يستطيعون أن يفهموا اللغة العربية.

إن معهد دار الزاهدين أحد من معاهد Aceh Besar، رأت الباحثة أن اللغة العربية من المواد الصعوبات التي يتعلمها الطلبة في هذا المعهد. وأن مدرّسة اللغة العربية في هذا المعهد تشعر بالصعوبات عند التعليم لأن الطلبة ناقصون الميول في فهم هذه اللغة خاصة في فهم الصرف. وكان تعلم علم الصرف مرة في الأسبوع ولا تستعمل المدرّسة الطرق والوسائل المناسبة.

إعتمادا على البيان السابق فتريد الباحثة أن تبحث في الرسالة تحت الموضوع، "العوامل المؤثرة في تعليم الصرف (دراسة وصفية تحليلية بمعهد دار الزاهدين Aceh Besar)"

1- مفهوم الصرف

الصرف لغة التحويل والصرف إصطلاحا تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيير. وذلك كتحويل المصدر "قَطَعُ" إلى الفعل الماضي "قَطَعَ"، والمضارع "يَقْطَعُ" والأمر "اقْطَعْ"، وغيرها من الأمثلة لتحصيل المعاني المقصودة. وقد سمي علم الصرف أيضا بعلم التصريف.

يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا و لا بناء. والمقصود بالأبنية هنا هيئة الكلمة. ومعنى ذلك أن

العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي.³ فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى أنك إذا قلت: قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لبافي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف لأن معرفة ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة.⁴

ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف فإنهم جعلوا الميزان الصرف مكونا من ثلاثة أصول هي: (ف ع ل) وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكل الكلمة الموزونة، فنقول:⁵

فَعَلَ = كَتَبَ فَعَلَ = حَسِبَ فَعَلَ = كَرَّمَ

2- أهمية وأهداف تعليم الصرف

(أ) أهمية تعليم الصرف

إن الصرف ليس من غاية هدف التعليم، وإنما هو وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب في الكلام وصوب اللسان على الأخطاء في القراءة الصحيحة بجانب علم النحو الذي يقارنها. ولذلك يستعمل علم الصرف على الحدود الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.⁶

قال مصطفى الغلايين في كتابه: "الصرف من العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلام ومعرفة تصغيره

³عبد الرزجي، التطبيق الصرفي (الرياض: مكتبة المعارف، 1999م)، ص. 7

⁴ابن جنى : المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني : تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين القاهرة: 195 ص 4

⁵عبد الرزجي، التطبيق الصرفي ... ص 10

⁶عبد الرزجي، التطبيق الصرفي (بيروت: دار المعرفة الجامعة، 1989)، ص 7

والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعترى الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال.⁷ إن علم الريف مهم جدا لمن يريد أن يتعمق في دراسة اللغة العربية، بأن قواعد الصرف تبحث عن تغييرات الكلمات وتحويلها إلى صور مختلفة، وهذا يؤثر في قدرة شخص في فهم اللغة العربية لأن تغيير شكل الكلمات يؤثر في المعاني.

ب) أهداف تعليم الصرف

فإن الصرف له أغراض مهمة في تعليمه، وعلى وجه عام فإنه يهدف لمعرفة الكلمة ومعرفة تغيير الكلمات، وفهم معاني الكلمات، وتنمية شروة اللغوية. وعلى وجه خاص كان الصرف يهدف لتحقيق ما يلي:

- 1- مساعدة التلميذ على إدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع واجتناب ذلك في حديثه وقراءته وكتبه.
- 2- ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.
- 3- زيادة ثروة اللفظية واللغوية وتدريب على الاتقان.
- 4- تثقيف التلميذ وذلك عن طريق زيادة معلومات عن طريق الأمثلة والتبقيات المفيدة.⁸

ومن فائدة تعلم الصرف هي عصمه اللسان والكلام من الأخطاء في التغيير شفويا كان أم تحريريا كان. اعتمادا على شرح السابق نعرف أن علم الصرف مهما جدا لمن يتعلم اللغة العربية بأنها تبحث عن تغييرات الكلمات وتحويلها إلى صور مختلفة، التي تؤثر إلى قدرة الطلبة في فهم اللغة العربية خاصة في القراءة. إما أهداف تعليم الصرف لتعرف على تغيير الكلمات وفهم معناها، ولإدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع ويتحدث ويكتب.

ج- طرق تدريس الصرف

المراد بطريقة التدريس هي "النظام الذي يسير المدرس عليه في إلقاء درسه، ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية."⁹

⁷مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، الطبعة الثانية والعشرون، بيروت،

1989. ص: 9

⁸زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة، ص: 200

ومما هو جدير بالذكر، أن طرق تدريس القواعد الصرفية هي ذاتها طرق تدريس القواعد النحوية، كما أفادت ذلك الأدبيات والنظريات ذات العلاقة.¹⁰

وفيما يلي، عرض الباحث بعض طرق تدريس الصرف التي تكون بثلاث مراحل تدريسية، ففي البداية كانت الطريقة القياسية، ثم الطريقة الاستقرائية، ثم أخيرا الطريقة المعدلة القائمة على تدريس القواعد من خلال النصوص اللغوية المتكاملة، وغرض الباحث أيضا طريقة أخرى لتدريس القواعد الصرفية، وهي الطريقة الحوارية.

والبيان لكل من تلك الطرق بالتفصيل كما يأتي:

1- الطريقة القياسية

هذه الطريقة هي أقدم الطرق الثلاث لتدريس الصرف، وقد احتلت مكانة هامة في التدريس قديما، ويسير المعلم في التدريب وفقا لهذه الطريقة على النحو التالي:

يبدأ الدرس بذكر القاعدة أو التعريف، أو المبدأ العام، ثم يوضح هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليحقب ذلك التطبيق على القاعدة. والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو عملية القياس، حيث ينقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج.¹¹ وهي بذلك تعد إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل في العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.

وقد كانت هذه الطريقة سائدة في تدريس القواعد الصرفية في مطلع القرن الماضي، حيث يعتمد المعلم إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحا إليها ببعض الأمثلة، ثم يأتي بالتبقيات، والتمرينات عليها، وقد تناولت العديد من كتب طرق تدريس اللغة

⁹ محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم، (فوكو إندونيسيا، دار السلام: بدون السنة)، ص.

12.

¹⁰ مجيد الجوهري، طرق تدريس النحو والصرف، المناهج وطرق التدريس، (شاه علم-ملزيا بدون

السنة)، ص. 10

¹¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (طرابلس-لبنان،

2010) ص. 308

العربية هذه الطريقة. إلا أن هذه الطريقة يؤخذ عليها البطء، والتأني في إيصال المعلومات، وقلة الأمثلة التي يعرضها المعلم، والتسرع في الوصول إلى القاعدة.¹²

2- الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية

ويسير التدريس في هذه الطريقة وفقا لطريقة "هيربات" حيث يقسم الدرس إلى عدة نقاط يسميها خطوات الدرس، وهي: التمهيد أو المقدمة، ثم العرض، ثم الربط، ثم الاستنباط والاستنتاج، والخطوات الأخيرة هي التطبيق، وذلك كما سيوضحها الباحث في مبحث "خطوات السير في تدريس الصرف" الآتي بعد هذا المبحث.

والطريقة الاستقرائية هي "البدء بفحص الجزئيات، ودراسة الأمثلة التي تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينها، ثم الوصول إلى حكم عام يسمى قاعدة أو قانونا"¹³، وفيها ينتقل الفكر من حالة إلى حالة، وهنا فإن المتعلمين يصلون بأنفسهم إلى الحقائق، وبذلك يشعرون بقيمة ما توصلوا إليه.

3- الطريقة المعدلة

الطريقة المعدلة هي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي في الظهور، وقد نشأت هذه الطريقة نتيجة تعديل من الطريقتين السابقتين، ولذلك سميت بالطريقة المعدلة، وهي "تقوم على تدريس القواعد من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المتصلة، ويراد بالأساليب المتصلة: أنها يتم إعطاء قطعة واحدة للقراءة في موضوع واحد، والطلاب يقرؤون هذه النصوص ويفهمونها جيدا، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب في ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا، تأتي مرحلة التطبيق"¹⁴.

4- الطريقة الحوارية

تقوم هذه الطريقة في التدريس على المناقشة والاستثمار لخبرات التلاميذ السابقة، لتوجيه نشاطهم نحو تحقيق هدف معين.

¹²مجمد الجوهري، طرق تدريس النحو...، ص 2.

¹³مجمد الجوهري، طرق تدريس النحو...، ص. 31

¹⁴علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس...، ص. 314

ولا بد أن يعد المعلم الأسئلة إعداداً جيداً، ويراعي فيها الوضوح، والتسلسل، والترتيب، وعدالة توزيعها على الطلاب. لكن من عيوب هذه الطريقة، أنها تستغرق زمناً طويلاً، وأنها تؤدي إلى الاستطراد، والخروج عن الموضوع، وعدم قدرة بعض المعلمين على تنفيذها.

5- طريقة الحفظ

طريقة الحفظ هي طريقة من طرق التدريس الذي يستخدمها المدرس بطلب الطلبة أن يحفظوا ويذكروا على ظهر قلوبهم مفردات أو كلمات أو قواعد أو غيرها مما يحتاج للفظ.¹⁵

د- العوامل المؤثرة في عملية التعلم

هناك العوامل المؤثرة في عملية التعلم لنيل أهداف التربية. والعوامل التي لها الأثر البالغ في عملية التعلم متعددة، منها:¹⁶

- النضج

النضج عبارة عن مستوى عصبي في تكوين الكائن الحي يرجع في أساسه إلى العوامل الداخلية والصفات الوراثية في الكائن الحي.

- الممارسة

تعتبر الممارسة سرطاً هاماً من شروط التعلم بل هي الأساس المحدد لعملية التعلم. وقد قال عالم النفس الأمريكي ثورندايك إن الارتباط بين المثبر والاستجابة تقوي بواسطة الاستعمال. كما أن الارتباطات بين المثبر والاستجابة تضعف نتيجة عدم الممارسة.

- والاستعداد

يقصد بالاستعداد العام كما حدده جانييه "1985" الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعداً من الناحية العضوية للنجاح في أداء المهمات التي يتوقع مصادفتها في المؤسسة التعليمية.

- واستخدام الطريقة الكلية مقابل الجزئية

لقد اثبتت البحوث أن الطريقة الكلية هي الفضلى في التعلم مقارنة بالطريقة الجزئية. وكل ما كان الموضوع متسلسلاً

¹⁵Abdul Mujib, Ilmu Pendidikan Islam, Jakarta: Kencana, 2006, hal. 209.

¹⁶أحمد بعقوب النور، علم النفس التربوي، (عثمان: دار الجارية، 2007)، ص 64

بشكل منطقي كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية. ولذلك ينبغي أن يقدم المعلم للطالب فكرة إجمالية عامة عن الموضوع المراد تعلمه، ثم يتطرق في شرح الأجزاء والتفاصيل والوحدات الصغرى.

- المعلم الناجح

يلجأ المعلم الناجح إلى قواعد خاصة، لتعليم تلاميذه كأن يستثير دافعهم للتعلم والتحصيل، إلى تفسير هدف العلم، إلى حث التنافس وتشجيع التعلم الذاتي والتعاوني، واستخدام أساليب وطرق تدريس مختلفة لتلائم الفروق الفردية داخل الصف.

- الدوافع

الدوافع هي مجموعة العوامل والمؤثرات والوسائل التي تدفع الفرد وتشجعه للإقبال على سلوك معين رغبة في الحصول على النتائج الإيجابية. وجمع المذكور هو ما لا بد على المعلم أن يهتم به قبل عملية التعليم، لأن الإهمال فيه يؤدي إلى فشل عملية التعليم عند الطلاب، ولا يمكن للمعلم وصول إلى أهداف تربوية يهدفها المعلم لأنه كله مترابط في توجيه الطلبة إلى إجابة اللغة العربية.

ب- منهج البحث

يجري هذا البحث في معهد دار الزاهدين Aceh Besar. تمت الباحثة جمع البيانات بالمقابلة مع مدرسة اللغة العربية في تلك المدرسة. أما السؤال فيها اثنا عشر سؤالاً عن العوامل المؤثرة في تعليم الصرف. في هذا البحث منهج وصفي تحليلي وهو المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها وتوضيح العلاقة ومقدارها ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهر، أو تقول بعبارة أخرى بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.¹⁷

¹⁷ صالح بن محمد الصاف، المدخل إلى البحث في العلوم الوكبية، الطبعة الثانية (الرياض: المكتبة المكان 2000م)، ص 189

وكان مدرّس في هذا المعهد عددهم من 27 مدرسا. والعينة في هذا البحث فهي المدرّستان اللتان تعلّمان الصرف فيه. الطريقة التي قامت بها الباحثة لاختيار هذه العينة هي الطريقة العمدية أو ما يسمى بالطريقة المقصودة في هذه الحالة تعتمد الباحثة اختيار المدرستان اللتان تعلّمان الصرف لمعرفة العوامل التي تؤثر في تعليم الصرف.

توضح الباحثة بالتوقيت التحليلي في المجموعة كما في جدول الأتي:

الإجراء التحليلي

التاريخ	الإجراء	اللقاء
26 يونيو 2020 م	المقابلة	1
30 يونيو 2020 م	المقابلة	2

ج- نتائج البحث ومناقشتها

1. نتائج البحث

بعد المقابلات مع المدرّستين في هذا البحث وردت الباحثة نتائج البحث أن العوامل المؤثرة في تعليم الصرف أربعة عوامل فيها:

أ- استخدام الطرق التعليمية

الطرق التعليمية هي مجموعة مبادئ وأساليب تستخدم في عملية التعليم. وكانت المدرّسة تستعمل الطريقة المناسبة للطلبة ليدفع الميول الطلبة عند تعليم المادة وتحتصل الطلبة التحصيل الدراسي ممتازا. قد تستعمل المدرسة الطرق المتنوعة عند تعليمها وهي الطريقة الأسئلة والأجوبة والمناقشة ولإلقائية. وكانت المادة في تعليم الصرف فهي عن فعل الماضي والمضارع والأمر وتصريف الأصول. وتستخدم المدرّسة الطريقة المناسبة وتستخدم الكتب عند تعليمه. وتأمّر المدرّسة الطلبة ليترجموا المادة مباشرة من الكتاب ثم ينظر الطلبة إلى ترجمتها في الكتاب وبعد ذلك تأمر المدرسة الطلبة بأن تفرقوا بين فعل الماضي والمضارع حتى يفهموا عن المواد كلها. وأما مشكلات الطلبة هي في فهم المادة، وهم يفهمون المادة

عند عملية التعلم فقط ولا يستطيعون تكرير المادة المدروسة في القادم.

ب- استخدام الوسائل التعليمية

أما الوسائل فهي كل أداة تستخدمها المدرّسة من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم. إنّ المدرسة فيه لا تستعمل الوسائل التعليمية عند تعليم الصرف وترى أن تعليم الصرف قد قام به في وقت الليلة ولا يمكن استخدام الوسائل التعليمية حتى يكون عملية التعليم باستخدام الطرق المتنوعة بدون الوسيلة فيها. والكتبان المستخدمان هما كتاب متان البناء وكتاب التصريف. هم يفهمون المادة في تلك الليلة ولكن عند تأمر المدرسة الطلبة ليكرر المادة في الوقت الآخر فهم لا يستطيعون أن يكرر المادة حيث كان في الوقت التعلم لأنهم قد ينسوه إذان المادة هي المشكلات التي يوجهها المدرسة عند تعلم الصرف ونقص وسطة التي دافع عن تطبيق الوسائل التعليمية في هذا المعهد وهي من مشكلات للطلبة.

الوسائل التي تستخدم المدرسة عند تعلم هي السبورة. ولا يمكن الطلبة أن يفهموا المادة بالخيال لأن الصرف يحتاج إلى شرح بكتابتها في السبورة ليسهل الطلبة عند فهم الطلبة عن المادة. أما الكتب المدرسية في تلك المعهد فهي:

- كتاب متان البناء

- كتاب التصريف

يشعر الطلبة بسهل أثناء تعلم الصرف باستخدامهما فأصبح الطلبة يستطيعون أن يقرؤواهما قراءة سهلة.

ج- دوافع المدرّس في التعليم

الدوافع هي القوة التي تجعل الفرد ينشط لإصدار سلسلة من الاساليب نحو تحقيق هدف معين ثم تتوقف إذا تحقق الهدف. يفهم

الطلبة المادة عند عملية التعلم فقط ولا يستطيعون تكرير المادة المدروسة في القادم. وأما كيفية المدرسة في دافعة الطلبة هي تقصص المدرسة عن قطب من علماء الصرف. ولهذا يستطيع أن يدافع الطلبة على تعليم الصرف. وتفهم المدرسة الطلبة أن الصرف أساس من أسس فهم اللغة العربية فإن لم يفهم الطلبة عنه فلا يستطيعون أن يفهموا اللغة العربية وإن يفهموا عنه سهلوا في فهمها وقراءة كتبها وفهم علم من علوم اللغة العربية لأنه أساس اللغة. وفي كل أول العام الدراسي تقوم المدرسة بالمسابقات التي هي إحدى الدوافع للتعلم. فكانت دوافع الطلبة لتعلم الصرف قليلة.

ويحب الطلبة على تعلم التكنولوجي واللغة الإنجليزية والرياضية وغيرها. وأما الطلبة التي يرغبون في تعلم الصرف هم يتعلمون الصرف تعليماً جيداً ويبحثون عن الأوقات الخالية للأساتذة وتساءلون عن المادة التي لم يفهموها عند التعلم أو الأشياء التي هي متعلقة بعلم الصرف ولا يسأل الطلبة إلى المدرسة التي تعلم الصرف خاصة ولكنهم يسألون إلى المدرسين الأخرى الذين يفهمون الصرف.

د- صعوبات المدرسة

الصعوبات هي حالة ينتج عندها تدن مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ مقارنة مع زملائي. أن في الفصل توجد المدرسة إحدى الطلبة هم يشعرون بعقدة النقص لأنه قد وصل إلى المدرسة المتوسطة متأخراً من أصدقائه ولا تستطيع الطلبة ليشرح المادة في الوقت القادم. هذه من مشكلات التي يواجهها المدرسة عند تعلم الصرف. أما كيفية التي تعالجها المدرسة في هذه المشكلة تأمر المدرسة للطلبة أن يقرؤو المادة التي قد تعلم في الوقت السابق خمس أو عشر من الدقائق حتى يكون الطلبة تستطيع وتفهم ثم يشرح هذه المادة قبل استمرت المدرسة المادة ستعلمها للطلبة. وأما الوقت الدراسة، تعلم المدرسة في الوقت الليلة.

2- المناقشة

وجدت الباحثة العوامل المؤثرة في تعليم الصرف. لها أربعة نواحي وهي ناحية استخدام الطرق التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية ودوافع المدرّس في التعليم وصعوبات المدرّسة .

الطريقة التعليمية مهمة لعملية التعليم. وفي هذا المعهد كانت المدرّسة تستخدم الطرق المتنوعة بل المدرّسة الصرف بهذا المعهد تستخدم الطريقة وهي الطريقة الأسئلة والأجوبة والمناقشة ولإلقائية والحفظ. وهناك الطرق التعليمية خاصة في تعليم الصرف وهي الطريقة القياسية أو الطريقة الإستقرائية أو الطريقة المعدلة أو الطريقة الحوارية. هذا البحث تؤكد رسالة، والنتائج في هذا البحث أن إجراء تدريس الصرف بمعهد أساس النجاح يكون فعالاً، حيث أن مدرسي الصرف يستخدمون طرق التدريس الملائمة بمادة الصرف وبقدرة الطلبة، وأن الطلبة يرغبون في الطريقة التي يستخدمونها، وحيث إنهم يسيطرون على المواد الصرفية جيداً، ويدفعون الطلبة إلى تعلم الصرف دائماً، ويسيطرون على إدارة فصولهم جيداً، ويلقون المواد المدروسة إلقاء يعين الطلبة على الفهم.¹⁸

الوسيلة التعليمية هي أدوات تسهل المدرّسة على عملية التدريس. وفي هذا المعهد لا تستخدم الوسائل التعليمية إلا كتب الصرف ولكن هناك الوسائل التعليمية التي تمكن المدرّسة أن تستخدمها كمثل وسيلة البطاقة التكملة وخريطة المفاهيم. هذا البحث تؤكد رسالة، ونتائج من هذا البحث هي تطبيق بطاقة التكملة فعالية لترقية قدرة الطلاب على القواعد.¹⁹

وكذلك الدوافع للطلبة هي مؤثرة أيضاً في تعليم الصرف. وأما كيفية المدرسة في تشجيع الطلبة عند تعليم الصرف وهي تكون المدرسة تقصص عن قطب من علماء الصرف ولكن هذا

¹⁸ حسن الدين، تدريس الصرف بمعهد أساس النجاح، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أنشوية، 2014)

¹⁹ إسم الأمر، تطبيق بطاقات التكملة في تعليم النواصب لفعل المضارع لترقية قدرة الطلاب على القواعد بمعهد العصر مصباح العلوم الحديث Lhokseumawe، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أنشوية، 2019)

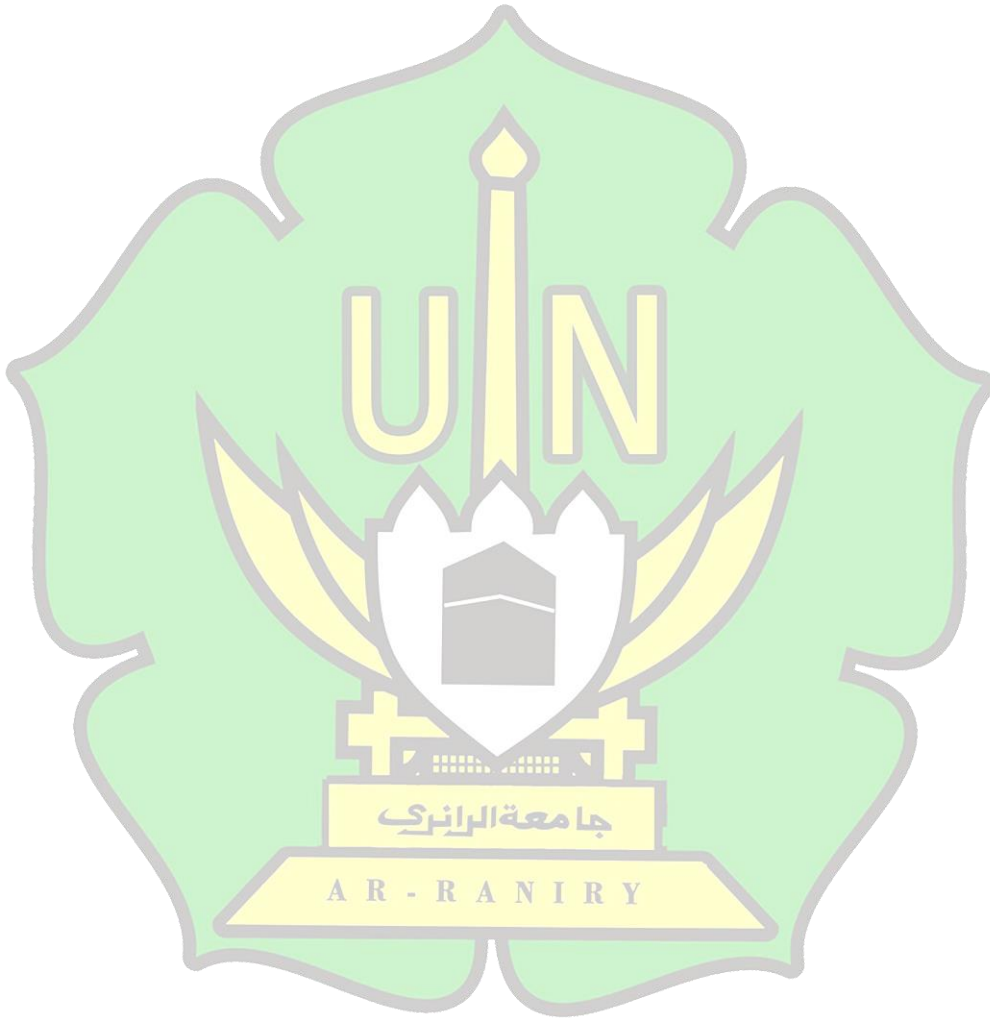
الدافعة لا تكون كافية للطلبة. هناك الدوافع الأخرى هي تظهرهم المدرّسة الطلبة الفيديو المتعلق بعلم الصرف وتعطيهم التدريبات الكثيرة. يعطى المدرّسة الأجزاء للطلبة كمثل النتائج الزائدة إن وجدوا النتائج الجيدة ليكونوا متحمسين في التعلم. يرتبط المدرّسة المادة إلى أنشطة اليومية. تجرى المدرّسة أن مسابقات العادلة بين الطلبة. هذا البحث تؤكد الرسالة، وقد نال الباحث نتائج البحث هي أن الدوافع وحماسة الطلاب في تعلم النحو في معهد روح العتيق مرتفعة، رغم أنها فهم لا يزال إحتياهم إلى دفع المعلم لأن للمعلم دور كثير لترقي دوافع الطلاب في التعلم. وبعض محاولات المعلم لترقية دوافع الطلاب هي يعرضهم المعرفة عن علم النحو وأثره في اللغة العربية وبينهم عن وظيفة النحو في تسهيلهم على معرفة العلوم الأخرى لا سيما علوم دينية.²⁰

ومع ذلك لدى المدرّسة الصعوبات أثناء تعليم الصرف. والصعوبات التي تواجهها المدرسة عند عملية التعليم هي أن أكثر الطلبة هم يفهمون المادة فقط في وقت التعلم وحين تأمر المدرسة الطلبة لتكرار المادة السابقة هم لا يستطيعون أن يشرحواها. وأما وقت الدرسية أن الصرف يتعلمه الطلبة في الليلة وهي ليست وقتا مناسباً لهذه المادة لأن عملية تعلم الصرف غير فعالة يقوم بها الطلبة في الليلة فتكون المدرّسة مهتمة بأحوال الفصل مثل نظافة الفصل واستحقاق الوسائل التعليمية المستخدمة. هذا البحث تؤكد الرسالة، والمشكلات لدى الطلبة في تعلم النحو بهذا المعهد ناشئة من أن الحصص الدراسية وأوقات المراجعة لمادة النحو غير كافية وقلة طرحهم الأسئلة عندما يواجهون مشكلات وقلة التكليف بالتمرينات لهم وقلة أنواع الطرق المستخدمة وانحصار استعمال الوسائل التعليمية على الكتاب والسبورة وأن كثيراً منهم يعودون أنفسهم طبق المادة المدروسة.²¹

²⁰ رحمة، دوافع الطلاب في تعليم النحو، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، 2015)

²¹ إلهام أرياندا، مشكلات الطلبة في تعلم النحو بمعهد التربية الإسلامية مدينة الفتى، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، 2016)

كما كانت المواد، قد شرحت الباحثة قبله، سيأتي العوامل
المؤثرة في تعليم الصرف بهذا الجدوال فيما يلي:



العوامل المؤثرة في تعليم

الرياضة

صعوبات المدرّسة

- الوقت الدراسية في ليلة غير المناسبة لتعلم الصرف.
- الطلبة يفهمون الصرف عند تعلم وينسون الصرف بعده.
- نقص ميول الطلبة في تعلم الصرف.
- كان الطلبة يفهمون المادة في وقت الحال عند شرح المدرسة عن المادة.

استخدام الوسائل

- المدرّسة لا تستخدم الوسائل التعليمية عند تعليم الصرف.
- نقص وسائل الدراسية من المدرسة.
- إبتكار الوسائل الدراسية قليلة كمثل تستخدم المدرّسة السبورة.

استخدام الطرق

- لا تقوم المدرّسة باستخدام الطرق المناسبة لتعليم الصرف.
- تستخدم المدرّسة الطريقة الإلقائية والأسئلة والأجوبة والمناقشة والحفظ.

دوافع المدرّسة في التعليم

- لا تدافع المدرّسة الطلبة عند تعلم إلا قليلا.
- الطلبة لا يفهمون الصرف وهم يحبون في تعلم التكنولوجيا واللغة الإنجليزية والرياضية وغيرها.
- لا يسأل الطلبة إلى المدرّسة التي تعلم الصرف خاصة.

د- الخلاصة:

بنسبة إلى حصول وصفية بمعهد دار الزاهدين، اختتمت الباحثة أن في تعليم الصرف، توجد أربعة العوامل المؤثرة فيه، وهي استخدام الطرق التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية ودوافع المدرسة في التعليم وصعوبات المدرسة.

المراجع

أبي حيان الأندلسي، المبدع الملخص من الممتع في علم الصرف تحقيق: د. مصطفى أحمد خليل النماس، القاهرة: المكتب الأزهرية والجزيرة للنشر والتوزيع: 2007م.

ابن جنى، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين القاهرة.

أحمد يعقوب النور، علم النفس التربوي، (عثمان: دار الجارية، 2007).

إسم الأمر، تطبيق بطاقات التكملة في تعليم النواصب لفعل المضارع لترقية قدرة الطلاب على القواعد بمعهد العصر مصباح العلوم الحديث Lhokseumawe، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، 2019).

إلهام أرياندا، مشكلات الطلبة في تعلم النحو بمعهد التربية الإسلامية مدينة الفتى، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، 2016).

حسن الدين، تدريس الصرف بمعهد أساس النجاح، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، 2014).

مصطفى الغلايين، جامع الدروس العزابية، الجزء الأول، الطبعة الثانية والعشرون، بيروت، 1989م. معية الرانيري

محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم، فنوكو إندونيسيا، دار السلام: بدون السنة.

مجمد الجوهري، طرق تدريس النحو والصرف، المناهج وطرق التدريس، نشاه علم-ملزيا بدون السنة.

عبده الرزجحي، التطبيق الصرفي، الرياض: مكتبة المعارف، 1999م.

عبد الرجر، التطبيق الصرف، بيروت: دار المعرفة الجامعة، 1989م.

علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، طرابلس-لبنان، 2010م.

رحمة، دوافع الطلاب في تعليم النحو، الرسالة الجامعة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، 2015).

فؤاد نعمة، ملخص فواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون السنة).

Abdul Mujib, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kencana, 2006

Aan Prabowo dan Heriyanto, Analisis Pemanfaatan Buku Elektronik (E-Book) Oleh Pemustaka Di Perpustakaan Sma Negeri 1 Semarang, *Jurnal Ilmu Perpustakaan*, Vol.2, No.2, Tahun 2013

